

لسان العرب

(أنب) أَنْزَبَ الرَّجُلُ تَأْنِيباً عَذِّفَهُ ولامَهُ ووَبَّخَهُ وقيل بَكَتَهُ والتَّأْنِيبُ أَشَدُّ الْعَذْلِ وهو التَّوْبِيخُ والتَّثْرِيبُ وفي حديث طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْذُرُ بُنْيَ ... وفي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتُ نِي زَادِي . فقال عمر لا تُؤَنِّبْنِي التَّأْنِيبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ والتَّعْنِيفِ ومنه حديث الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوِّدَتْ وَجْهُهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤَنِّبْنِي ومنه حديث تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي وَأَنْزَبَهُ أَيْضاً سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ وَالْأَنْابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ يُضَاهِي الْمِسْكَ وَأَنْشَدَ .

تَعْلٌ بِالْعَنْدَرِ وَالْأَنْابِ ... كَرَّمَاً تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الْأَعْنَابِ . يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلٌ شَعَرَهَا بِالْأَنْابِ وَالْأَنْابُ الْبَازِزُجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْزَبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَصْبَحَتْ مُؤَنِّبَةً إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَهْلُ الْأَنْبَابِ هِيَ الرَّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْزَبٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرَّمَاحِ .